

وراء ظهر آية وهو لم يجهد في الشهادة المشقة السنوية  
 ولا رجل ولا يدي والسمع والبصر والجلود والارواح والليل  
 والنهار والحفظ الكرام والحكمة في هذه الحائسة  
 والا هوال مع ان المحاسب خبير والناظر بصير ان ظهور  
 مراتب الكمال ووضوح اصحاب القضاة على رؤس  
 الاشهاد زيادة في لذات هولا ومسرانهم والام اولين  
 واخراهم ثم في هذا تنقيب في الحسنات ودرج على الدنيا  
 رهل يظهر اثر هذه الا هوال في الانبياء والاولياء وسائر  
 الصالحة والا تقيا فيه تردد وذكره بعض المحققين  
 وقال الظاهر السلامة تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا  
 ولا تحزنوا وابشر بالجنة التي كنتم توعدون حشرنا  
 اعدت تعالى في زمرة محم واعد علينا من بركاتهم

**وحوض رسول الله محققا** له الله دونه الرسول ماء صيردا  
 ويشتر منه المؤمنون وكل من سقى منه كاسا لم يجد بهار  
 اباريقه عدة الخوم وعرضه كبره وصفا في السنا وفيه  
 قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وفي الحديث حوضي  
 مسير شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وتحم  
 اطيب من المسك وكثيره اكثر من نجوم السماء من شرب  
 منه فلا يظلم ابد اى لا يعطش وهو معنى قوله الناظر المجد  
 بعده صلا فان المراد هذا بالصدر هو العطش وفي  
 حديث اخر ان اعرابا قام الى رسول الله صلى الله عليه

وإلى

وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه قال هو كما  
 بين صفحا الى بصري وقد ورد في احاديث الحوض  
 اصية تحدييات وليس ذلك باضطراب واختلاف كما  
 ظن بعضهم وانما تحدث النبي صلى الله عليه وسلم حديث  
 الحوض مرات عديدة في حاطب فيها كل طائفة بما كانت  
 تعرف من مسافات مواضعها فيقول لاهل اليمن  
 من صنعنا الى عدن واهل الشام فيزدلك وهكذا في كل  
 كل قوم بالجهة التي يعرفونها وتارة يقدر بالزمان فيقول  
 مسير شهر والمقصود انه حوض كبير فيمنع الجوانب  
 والزوايا وقول الناظم اعد له الله دونه الرسول  
 لانه استأنف الى ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر انه نهر في الجنة  
 حوض الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم قبل  
 الانبياء وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله  
 تعالى عنه من فروع عاقبة الكوثر المذكور في الآية الحوض  
 وحل القرطبي ان للنبي صلى الله عليه وسلم حوضين  
 وكلاهما يسمى كوثر الكوثر في كلام العرب الخبز  
 الكثير انتهى والظلال هوان اختصاص بنينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم من بين الرسل انما هو الحوض  
 الموصوف بتلك الصفات المخصوصة لا يطلق  
 الحوض والا فقد روى الترمذي ان النبي صلى الله